

1-20/12

## متابعة النشاط في سبيل تحقيق مشروع الاتحاد السوري العراقي

يبدو جليا ان النشاط في سبيل تحقيق مشروع الاتحاد السوري العراقي يتزايد يوما عن يوم في صفوف محبذى هذا المشروع ان في العراق او في دمشق . ويتابع نبيه وحيد العظمة مساعيها في هذا الشأن واحدهما نبيه لا يقطع عن زيارة السيد عبد المنعم الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية في بيروت ناقلا اليه مدى الجهود التي يقوم بها انصاره من اعضاء الحزب الوطني في سوريا .

وفي جوف الاسرار تعد العدة لعقد مؤتمر سري في بغداد يشترك فيه حزب الاستقلال العراقي وغيره من الاحزاب العراقية التي تعاضد المشروع <sup>الذي</sup> المشيخ اليه .

وتجدد الاشارة الى ان نبيه العظمة صح في اجتماع خاص في فندق النورماندي بان اكثرية الحزب الوطني

السوي تقف الى جانبه في تأييد المشروع وان هذا الحزب لن يفتك عن السعي لتحقيق الاتحاد مهما كانت النتائج . ويتبادل السيد نبيه وسمو الوصي على العرش عن طريق المفوضية العراقية مراسلات سرية تتعلق بالتوصيات اللازمة ، وهذه التوصيات كان لها اثر كبير في حمل حكومة الايوبي على الاستقالة وفي اختيار د. <sup>الذي</sup> السعيد لتأليف الوزارة الجديدة شرط اعطاء محمد مهدي كهموزرة الخارجية وديق شنشل وزارة الداخلية باعتبار الاول رئيس حزب الاستقلال والثاني امين سر الحزب <sup>ولكن</sup> موقف نوري السعيد وطلح جبر حال دون تحقيق هذا الشرط وظل حزب الاستقلال خارج نطاق الوزارة الجديدة .

قبل ظهر يوم الاربعاء ١٠/٢/٥٠ عقد اجتماع في مركز حزب النداء القومي حضره كميل شمعون وفائز السامرائي ونبيه وعادل العظمة وعبد القادر شريعت رئيس فرع الحزب الوطني في اللاذقية وفايز العظم من دمشق ومنير العباس وزهر سوي سابق <sup>الذي</sup> متطرف . وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول وجوب توحيد الاحزاب الاربعة = النداء القومي وعصبة العمل القومي في لبنان والحزب الوطني في سوريا وحزب الاستقلال في العراق لتصبح هذه الاحزاب <sup>حزبا</sup> واحدا هدفه السعي لتحقيق مشروع الاتحاد السوري العراقي وادخال لبنان في هذا المشروع على ان تؤيد بقية الاحزاب المعارضة هذا الحزب الموحد تأييدا قويا وتسعى لانجاح هدفه .

ومساء اليوم نفسه عقد اجتماع آخر في مركز حزب عصبة العمل القومي لتكملة الابحاث التي جرت في اجتماع قبل الظهر ، وبعد اخذ ورد اجمعت الكلفة على تعيين فائق السامرائي نقل نتيجة الابحاث الى بغداد لعرضها على سمو الوصي على العرش وعلى محمد مهدي كبه رئيس حزب الاستقلال لاجل الاطلاع عليها وتفقيحها اذا اقتضى الامر او وضعها بصيغة اخرى .

وعقب هذا الاتفاق حمل فائق السامرائي نتيجة هذه الابحاث الى بغداد وفهم ان محمد شقير رئيس تحرير جريدة النداء سافر والسامرائي في طائرة واحدة بخية حضور الابحاث التي تدور حول هذا الموضوع وعاد مؤخرا الى بيروت . ويتنظر نبيه العظمة <sup>رؤسائه</sup> من اركان الحزبين النداء والعصبة حزب العراق ليسيروا على خطه .

ومساء يوم الاحد ٥٠/٢/٥٠ القى الشيخ عبدالله العلائي في دار العصبة محاضرة عنوانها " لماذا انا عربي قومي " وكان بين الحاضرين القائم باعمال المفوضية العراقية وفرحان الشبيبات <sup>وزير</sup> شرقي الاردن المفوض ونبيه العظمة وفريق من حزب النداء لركان حزب العصبة . ان هذه المحاضرة تضمنت كثيرا من الدعاوة لتحقيق مشروع الاتحاد .